

## مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية

موقع المجلة: [www.jaess.mans.edu.eg](http://www.jaess.mans.edu.eg)متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## معارف وتنفيذ الزراع للممارسات الزراعية الجيدة ضمن المنظومة المتكاملة لإنتاج وتصدير محصول الرمان بمحافظة أسيوط

محمد فوزى سالم عبدالسلام\*

قسم الارشاد الزراعي – كلية الزراعة بأسيوط – جامعة الأزهر

## المخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على معارف وتنفيذ الزراع بالممارسات الزراعية الجيدة لإنتاج محصول الرمان ضمن المنظومة المتكاملة لمتابعة إنتاج وتصدير الحاصلات الزراعية الهامة تصديرياً، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتية: تحديد مدى معرفة الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة، وتحديد مدى تنفيذ تلك الممارسات، والتعرف على المشكلات التي تعوق تنفيذهم لتلك الممارسات من وجهة نظرهم، وتحديد العلاقة الارتباطية بين معرفة وتنفيذ المبحوثين من الزراع للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. ولقد تم إجراء البحث الميداني على عينة عشوائية من المنتجين لمحصول الرمان بمحافظة أسيوط، بلغت 200 مزارعاً من الزراع المسجلين لتصدير محصول الرمان والبالغ عددهم 833 مزارعاً، ولقد تم جمع البيانات خلال الفترة من يناير إلى مارس 2020م عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وأستخدم لعرض البيانات الجداول، وأستخدم في تحليلها التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط الرتب كدال لإيجاد العلاقة الارتباطية بين معرفة وتنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان وبين المتغيرات المستقلة المدروسة. ولقد أشارت نتائج البحث الميداني إلى ارتفاع نسب المبحوثين الذين أشاروا إلى معرفتهم بالممارسات الزراعية الجيدة فيما عدا ممارستين هما: استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات (54,0%)، وعمل الكمبوست من المخلفات الزراعية (27,0%). أما فيما يتعلق بتنفيذ تلك الممارسات فقد أشار المبحوثين إلى تنفيذها بنسب مرتفعة فيما عدا ست ممارسات، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين معرفة وتنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة. ومن خلال النتائج التي توصل إليها البحث يمكن الخروج بعدد من التوصيات التي يجب أخذها في الحسبان لتطبيق المنظومة المتكاملة لإنتاج وتصدير محصول الرمان.

الكلمات الداله: معارف، تنفيذ، المنظومة المتكاملة، محصول الرمان



## المقدمة ومشكلة البحث

تعتمد معظم الدول على الزراعة كمصدر رئيسي لإنتاج وتوفير الغذاء اللازم، وكمورد أساسي في عملية التنمية الاقتصادية، حيث تمد العديد من القطاعات الأخرى بمستلزماتها الأولية، كما تشكل جزءاً رئيسياً من صادرات تلك الدول (عبدالمقصود، 1988: 10). ويعتبر التصدير عنصراً هاماً لتحقيق النمو الاقتصادي، حيث يعتبر أحد المكونات الرئيسية لحصيلة الدولة من النقد الأجنبي اللازم لتمويل برامج التنمية الاقتصادية، كما يعتبر تنشيط الصادرات من الأدوات المهمة لعلاج الاختلال في الميزان التجاري، لذلك تلعب التجارة الخارجية دوراً مؤثراً في خدمة الاقتصاد القومي؛ حيث تساهم في زيادة الدخل القومي ورفع مستويات المعيشة للمواطنين على أساس أن نمو التجارة الخارجية من المحددات الرئيسية لمعدل نمو الناتج القومي، وتحظى الصادرات الزراعية باهتمام الكثيرين إلا أن يوجد بعض الحاصلات البستانية التصديرية الواعدة والتي تتمتع بميزة نسبية وتنافسية (طلبة وآخرون، 2018: 498).

ويعتبر الرمان إحدى أقدم الثمار التي عرفها الإنسان وأدرك قيمتها الغذائية والعلاجية مبكراً، وقد ذكر في الكتب السماوية الثلاثة، فهو صيدلية متكاملة لعلاج العديد من الأمراض والوقاية منها؛ حيث يعد الرمان من المحاصيل البستانية المصرية الواعدة، وتمثل مساحة المزرعة المثمرة نحو 3,35% و 1,62% من متوسط إجمالي المساحة المزروعة بالفاكهة، ومساحة الفاكهة المثمرة على التوالي كمتوسط للفترة (2013-2016). كما بلغ متوسط قيمة الرمان نحو 0,65% و 0,11% من متوسط إجمالي قيمة الفاكهة والإنتاج النباتي على التوالي خلال نفس الفترة، وتوجد زراعة الرمان في الوجه القبلي والواحات؛ حيث تتوافر العوامل الجوية المناسبة لإنتاجه مثل شدة الحرارة وقلة الرطوبة، وتعتبر محافظة أسيوط ذات ميزة نسبية عالية في إنتاج محصول الرمان حيث تأتي في المرتبة الأولى من بين محافظات الجمهورية بنحو 54% من متوسط إجمالي الإنتاج على مستوى الجمهورية. ويزرع في مصر العديد من الأصناف المحلية الجيدة الصفات منها المنقوطة (نسبة إلى زراعته في مركز منقوطة بمحافظة أسيوط)، البناتي، الطائفي والبلدي، بالإضافة إلى بعض الأصناف الجديدة والتي تزرع في الأراضي الجديدة (الدمراوى، 2018: 1839).

وتعد محافظة أسيوط إحدى محافظات الوجه القبلي المهمة و تشير السجلات الحكومية إلى أن المزارعين يزرعون أشجار الرمان على مساحة

تتجاوز العشرة آلاف فدان، لتمثل بذلك أعلى تركيز لزراعة الرمان في العالم ويجعل من الرمان محصولاً إستراتيجياً للبلد (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية، 2019)

ومما سبق يمكن استنتاج أن تنمية الصادرات الزراعية تعتبر هدفاً قوياً لكونه المحرك الرئيسي لعملية التنمية الزراعية، لذا يجب الاهتمام بزيادة القدرة التنافسية للسلع الزراعية المصرية، وفتح أسواق جديدة للإنتاج المصري بما يحقق طفرة في الصادرات وخاصة الحاصلات التي لها قدرة تنافسية مثل الرمان، ولابد أن يعتمد ذلك على استراتيجية ذات بعدين هامين هما: تحسين قاعدة الإنتاج الحالية ورفع كفاءتها التصديرية وتطويرها، وتنويع الصادرات الزراعية المصرية من خلال التوجه نحو إنتاج حاصلات غير تقليدية. ومن هذا المنطلق تم إصدار القرار الوزاري المشترك رقم 670 لسنة 2017م ما بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ووزارة التجارة والصناعة بتطبيق المنظومة المتكاملة لعمليات إنتاج وتصدير محاصيل الخضر والفاكهة الهامة تصديرياً والتي يحددها المجلس التصديري للحاصلات الزراعية، ويشترط حصول المزرعة على شهادة الممارسات الزراعية الجيدة (GAP Global) حتى تشترك في تلك المنظومة، ويعتبر هذا الشرط من أهم الشروط على مستوى المزرعة ضمن اثني عشر شرطاً وضعته وزارة الزراعة لاعتماد المزرعة ضمن المنظومة (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قرار وزاري مشترك رقم 670، 2017) لذا فإن من الضروري أن يكون الزراع على قدر عالٍ من المعرفة والتنفيذ لتلك الممارسات حتى يكون من السهل اعتماد مزارعهم ضمن منظومة التصدير الجديدة.

وتعد عملية نشر المعرفة والتنوع عن الممارسات الزراعية الجيدة، وتوعية صغار الزراع والمنتجين عنها من أكبر التحديات في العديد من دول العالم النامية، وذلك لعدم وجود جهات مؤسسية أو جهات مسنقة تتبنى نشر وتطبيق تلك الممارسات، كما أن ضعف جهاز الإرشاد الزراعي من أهم أسباب ضعف توعية صغار الزراع (سعيد، 2007: 54). وتؤثر المعرفة بدرجة كبيرة على قدرة الأفراد لتحقيق أهدافهم من خلال زيادة فعاليتهم ورضاهم عن النتائج المتحققة والإطمئنان لها، بالإضافة إلى تنظيم فهم الأشخاص للأهداف وزيادة قدرتهم على توقع الأحداث وإدراكها والاستجابة للاحتياجات والهدف والرغبات المتغيرة (Hunt, 2003)

\* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: [mohamedabdelsalam.4919@azhar.edu.eg](mailto:mohamedabdelsalam.4919@azhar.edu.eg)

DOI: 10.21608/jaess.2021.178546

**القسم الأول:** ويحتوي على المتغيرات الشخصية للمبشرين واشتملت على المتغيرات التالية:

- 1- **السن:** ويعبر عن سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية ولقد تم معالجة البيانات الخاصة به باستخدام الرقم الخام.
- 2- **الحالة التعليمية:** ويعبر عن قدرة المبحوث على القراءة والكتابة والمؤهل الدراسي الحاصل عليه، ولقد أعطيت درجات قيمة تعبر عن الحالة التعليمية للمبحوث على النحو التالي: أمي (1)، يقرأ ويكتب (2)، ابتدائي (3)، إعدادي (4)، متوسط (5)، جامعي فأكثر (6).
- 3- **الخبرة في زراعة الرمان:** ويعبر عن عدد السنوات التي مارس خلالها المبحوث زراعة محصول الرمان.
- 4- **مساحة الحيازة الزراعية:** ويعبر بها عن مساحة الأرض الزراعية التي يقوم المبحوث بزراعتها.
- 5- **المهنة الرئيسية:** وتعبر عن المهنة الرئيسية التي يعتمد عليها المبحوث ويقتضى فيها معظم وقته اليومي، ولقد أعطيت درجات قيمة تعبر عن المهنة الرئيسية للمبحوث على النحو التالي: مزارع (1)، موظف (2)، تاجر (3)، حرفي (4)، أخرى (5).
- 6- **حجم الأسرة:** وتعبر عن عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوث.
- 7- **عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة:** وتعبر عن عدد من يعمل بالزراعة في الأسرة ويقتضى فيها معظم وقته اليومي.
- 8- **العضوية في المنظمات الاجتماعية:** وتعبر عن اشتراك المبحوث في أحد المنظمات الاجتماعية الموجودة بالقرية كالجمعية الزراعية، ومركز الشباب.
- 9- **درجة العضوية في المنظمات الاجتماعية:** ويقصد بها مستوى العضوية للمبشرين سواء عضو جمعية عمومية أو عضو مجلس إدارة.

**القسم الثاني:** واحتوى على الممارسات الزراعية الموصى بها لزراعة الرمان

المعد للتصدير

**القسم الثالث:** واحتوى على المشكلات التي تعوق تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان ومدى تأثيرها على الإنتاج الزراعي، ولقد تم توجيه سؤاليين لكل مبحوث للتعرف على المشكلات التي تحد من تطبيقه لتلك الممارسات ومدى تأثير تلك المشكلات على التطبيق، أحد هما سؤال مفتوح والآخر محدد بعدد من البنود.

وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم تفرغها وجدولتها وتحليلها لتحقيق أهداف البحث، ولقد استخدم لذلك العديد من الأدوات الإحصائية: العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، ومعامل ارتباط الرتب كندال لتحديد العلاقة الارتباطية بين معرفة وتنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة، وذلك باستخدام مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## النتائج والمناقشات

### أولاً: وصف عينة البحث

أشارت النتائج الواردة بالجدول (1) إلى أن أعمار المبحوثين تركزت في الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة بنسبة 29,5% منهم، والفئة العمرية من 50 إلى أقل من 60 سنة بنسبة 31,0% منهم، وأما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين فإن النتائج أوضحت أن 37,0% منهم أميون لا يعرفون القراءة والكتابة، وأن 18,5% منهم فقط حاصلون على مؤهل جامعي، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (55,5%) تجاوزت خبرتهم في مجال زراعة الرمان العشر سنوات، كما أن 43,0% منهم لديه حيازة زراعية عالية تجازت العشرة أفننة، لذا فإن ما يقرب من ثلثي المبحوثين (66,0% منهم) يعملون بالزراعة ويعتمدون عليها كمهنة رئيسية، وأن 71,5% من المبحوثين أشاروا إلى ثلاثة أفراد أو أقل من أفراد الأسرة يعملون بالزراعة، في حين بلغ حجم الأسرة لما يقرب من 60,0% من المبحوثين ما بين ثلاثة إلى ستة أفراد، في حين أشار معظم المبحوثين (85,0% منهم) إلى أنهم غير منتمين إلى أية منظمة من المنظمات الاجتماعية الموجودة بالقرية.

**ثانياً: معارف وتنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان**  
أشارت النتائج الواردة بالجدول (2) إلى أن ارتفاع نسب المبحوثين الذين أشاروا إلى معرفتهم بالممارسات الاقتصادية والإدارية لمحصول الرمان حيث تراوحت ما بين 54,0% كحد أدنى فيما يتعلق بممارسة " استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات " وبين 97,0% كحد أقصى فيما يتعلق بممارسة " عمل سجلات مالية وإدارية للمزرعة "، أما فيما يتعلق بالممارسات الفنية والزراعية لمحصول الرمان فتراوحت نسب الذين يعرفونها من المبحوثين ما بين 63,5% كحد أدنى في ممارسة " تطهير الترع والمصارف " وبين

وتعرف الممارسات الزراعية الجيدة وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة بأنها "تطبيق التوصيات والمعرفة المتاحة لإنتاج غذاء آمن وصحي مع مراعاة الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية للإنتاج الزراعي" ( Yalcin and Ozkan,2014 ). وتشمل الممارسات الزراعية الجيدة على أربع عشرة نقطة تحكم يلتزم بها المزارع بتطبيقها بنسب مختلفة وهي: (1) التتبع، (2) حفظ السجلات، (3) الأصناف والأصول النباتية، (4) تاريخ ومكان الزراعة، (5) إدارة التربة والمعدات، (6) استخدام الأسمدة، (7) الري والتسميد مع مياه الري، (8) وقاية المحصول، (9) الحصاد، (10) تداول المنتج، (11) إدارة المخلفات بهدف منع التلوث، (12) صحة وأمن سلامة المحصول، (13) القضايا البيئية، (14) الاستثمار الخاصة بالمعاملين مع المنتج ( المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2007: 24 & إبراهيم ومحمود، 2007: 359).

ولقد لوحظ في الأونة الأخيرة زيادة في زراعة الرمان، وخاصة صنف "وندر فول" الذي نما على نطاق واسع في مصر في المناطق المستصلحة حديثاً، على الرغم من أن الظروف البيئية مناسبة لإنتاج الرمان، إلا أن التصدير يعتبر محدوداً مقارنة بالدول الأخرى، نظراً لانخفاض الجودة الناتج عن فساد الثمار الفسيولوجية كنتشقق الثمار، وحروق الشمس والإصابة بالفطريات والأفات ( Shaheen and EL-Bolok, 2016 : 260 ).

لذا فإن من الضروري دراسة مدى معرفة وتنفيذ زراع محصول الرمان للممارسات الزراعية الجيدة ( GAP Global )، كإدابة جيدة لوضع برامج إرشادية زراعية لتنمية معارف الزراع ومهاراتهم اللازمة لمواكبة المنظومة الجيدة لإنتاج وتصدير حاصلات الخضر والفاكهة الهامة تصديرياً، والوقوف على مشكلات الزراع في هذا الصدد حتى يمكن وضع البرامج الإرشادية المناسبة لحل تلك المشكلات واستكمال المنظومة التصديرية الجيدة التي وضعتها الدولة.

**أهداف البحث:**

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد مستوى معارف الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان ضمن المنظومة المتكاملة لإنتاج وتصدير الحاصلات الزراعية، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- 1- تحديد معرفة الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة اللازمة لمحصول الرمان ضمن المنظومة المتكاملة لإنتاج وتصدير الحاصلات الزراعية.
- 2- تحديد تنفيذ الزراع المبحوثين بالممارسات الزراعية الجيدة اللازمة لمحصول الرمان ضمن المنظومة المتكاملة لإنتاج وتصدير الحاصلات الزراعية.
- 3- التعرف على المشكلات التي تعوق المبحوثين من تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة وتأثيرها على تطبيق المنظومة المتكاملة لإنتاج وتصدير محصول الرمان من وجهة نظرهم.
- 4- تحديد العلاقة الارتباطية بين معرفة وتنفيذ المبحوثين لممارسات المنظومة الجيدة لتصدير محصول الرمان وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

**الفروض البحثية**

لتحقيق الهدف الرابع تم صياغة الفرضين البحثيين التاليين:

- توجد علاقة ارتباطية بين معرفة المبحوثين من زراع الرمان وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
- توجد علاقة ارتباطية بين تنفيذ المبحوثين من زراع الرمان وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

## الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث على عينة عشوائية من منتجي الرمان بمحافظة أسيوط أصحاب المزارع المسجلة في قوائم التصدير والبالغ عددهم 833 مزرعة، ولقد بلغ حجم العينة 200 منتج بواقع 24% من إجمالي المزارع المعتمدة بمحافظة أسيوط ( الحجر الزراعي، بيانات غير منشورة، 2018)، ولقد تم تحديد الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان من خلال الممارسات التي ذكرتها كل من: منظمة الأغذية والزراعة للمحاصيل البستانية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ولقد أسفرت هذه الخطوة عن تحديد ست وثلاثون ممارسة تدرج تحت خمس عمليات رئيسية هي: الممارسات الاقتصادية والإدارية (5 ممارسات)، والممارسات الفنية الزراعية (7 ممارسات)، وممارسات حماية المحصول (10 ممارسات)، وممارسات الحصاد وما بعد الحصاد (7 ممارسات)، والممارسات البيئية (7 ممارسات). ولقد تم جمع البيانات البحث الميداني خلال الفترة من يناير إلى مارس 2020م عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لهذا الغرض، واحتوت الاستبيان على ثلاثة أقسام رئيسية:

100,0% كحد أقصى في كل من " التعرف على مصدر السماد العضوي" ،  
ومكافحة حشائش التربة" ،

### جدول 1. التوزيع العددي والنسبي للزراع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المبيئية (ن=200)

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
السن			عدد أفراد الأسرة		
- أقل من 40 سنة	39	19,5	3 إلى 6 أفراد	119	59,5
- من 40 إلى أقل من 50 سنة	58	29,0	7 إلى 8 أفراد	61	30,5
- من 50 إلى أقل من 60 سنة	63	31,5	- أكثر من 8 أفراد	20	10,0
- 60 سنة فأكثر	40	20,0			
الحالة التعليمية			أفراد الأسرة العاملين		
- أمي	74	37,0	بالزراعة	143	71,5
- يقرأ ويكتب	30	15,0	- ثلاث أفراد فأقل	53	26,5
- إبتدائي وإعدادي	18	9,0	- من 4 إلى 7 أفراد	4	2,0
- متوسط	41	20,5	- أكثر من 4 أفراد		
- جامعي فأكثر	37	18,5			
الخبرة في زراعة الرمان			العضوية بالمنظمات		
- خمس فأقل	4	2,0	- لا	170	85,0
- من ست إلى عشر سنوات	85	42,5	- نعم	30	15,0
- أكثر من 10 سنوات	111	55,5			
الحيازة الزراعية			درجة العضوية		
- خمسة أفدنة فأقل	34	17,0	- منعدم	170	85,0
- من ست إلى عشر أفدنة	80	40,0	- عضو عادي	21	10,5
- أكثر من عشر أفدنة	86	43,0	- مجلس إدارة	9	4,5
المهنة الرئيسية					
- مزارع	132	66,0			
- موظف	68	34,0			

المصدر: استمارات الاستبيان.

### جدول 2. معارف وتنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان (ن=200)

م	الممارسات الزراعية الجيدة	المعرفة		التنفيذ		
		لا يعرف	يعرف	لا يتفد	يتفد	
1	الممارسات الفنية الزراعية	- إجراء تحليل للتربة	171	85,5	29	14,5
		- التعرف على مصدر السماد العضوي	200	100,0	-	-
		- مكافحة الحشائش الموجودة في التربة	200	100,0	-	-
		- مكافحة الحشائش في المصارف قنوات الري حول الحقل.	188	94,0	12	6,0
		- إجراء عملية الري في الليل أو الصباح الباكر	196	98,0	4	2,0
		- تطهير الترع والمصارف.	127	63,5	3	1,5
		- تحليل مياه الري كل فترة.	168	84,0	32	16,0
		- تحليل متبقيات المبيدات	200	100,0	-	-
		- الحصول على الأسمدة والمبيدات من مصدر موثوق.	200	100,0	-	-
		- تطهير الأدوات المستخدمة في التقييم.	198	99,0	1	0,5
2	ممارسات حماية المحصول	- اختيار الأصناف التي تتحمل الإصابة بالأمراض.	197	98,5	3	1,5
		- الالتزام بتوصيات وزارة الزراعة في المقننات السماحية.	187	93,5	13	6,5
		- الرش بكاسرات السكون للحصول على محصول ميكرو.	199	99,5	1	0,5
		- استخدام طرق مكافحة متكاملة لوقاية المحصول	195	97,5	5	2,5
		- الالتزام بالتوصيات الموجودة على عبوة المبيد	199	99,5	1	0,5
		- الالتزام بفترة الأمان المسجلة على العبوة قبل الجمع.	197	98,5	3	1,5
		- مكافحة التيماتودا بعد الجمع	172	86,0	28	14,4
		- وجود علامة تجارية خاصة بالمنتجات.	153	76,5	47	23,5
		- وجود سيارات مجهزة لنقل المحصول.	145	72,5	55	27,5
		- تطهير الأدوات المستخدمة في جمع المحصول	190	95,0	10	5,0
3	ممارسات الحصاد وما بعد الحصاد	- وجود وحدات لتصدير المنتجات من المحصول	181	90,5	19	9,5
		- وجود مكان مخصص للتعبئة والفرز والتدريج	199	99,5	1	0,5
		- العبوات المستخدمة لتعبئة المحصول مناسبة للحفاظ عليه	199	99,5	1	0,5
		- استخدام عمالة مدربة لعملية جمع المحصول.	200	100,0	-	-
		- ارتداء القفازات أثناء الرش	196	98,0	4	2,0
		- عمل كمبوست من المخلفات	54	27,0	146	73,0
		- استخدام ملابس واقية أثناء رش المبيدات	192	96,0	8	4,0
		- الحفاظ على اجهزة الرش بحالة جيدة	197	98,5	3	1,5
		- وجود مصدر مياه نظيفة لغسيل الأيدي	199	99,5	1	0,5
		- التخلص من عبوات المبيدات بشكل صحي وآمن	200	100,0	-	-
4	الممارسات البيئية	- التخلص من محلول الرش المتبقي بطرق آمنة وسليمة.	200	100,0	-	-
		- وجود سجلات إدارية ومالية بالمزرعة	194	97,0	6	3,0
		- تسجيل كل العمليات الزراعية	189	94,5	11	5,5
		- الاستعانة بالسجلات السابقة في حل بعض المشكلات والإدارية	189	94,5	11	5,5
		- عمل مقارنة للإنتاج من خلال السجلات	184	92,0	16	8,0
		- استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات.	108	54,0	92	46,0
		- وجود سجلات إدارية ومالية بالمزرعة	194	97,0	6	3,0
		- تسجيل كل العمليات الزراعية	189	94,5	11	5,5
		- الاستعانة بالسجلات السابقة في حل بعض المشكلات والإدارية	189	94,5	11	5,5
		- عمل مقارنة للإنتاج من خلال السجلات	184	92,0	16	8,0
- استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات.	108	54,0	92	46,0		

استمرارهم في التصدير، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع تكاليف تلك الممارسات لذا يتوجب على الجهات الداعمة لتصدير الرمان بحفاضة أسويط خلق الدوافع لدى المنتجين ومنحهم الحوافز اللازمة لتطبيق تلك الممارسات.

مما سبق يمكن القول بأن المبحوثين على درجة عالية من المعرفة لغالبية الممارسات الزراعية الجيدة اللازمة لمحصول الرمان المعد للتصدير، إلا أنهم لا ينفذوا تلك الممارسات بنسب مرتفعة مما قد يؤثر على إمكانية

كما أضاف المبحوثين أيضا عددا من المشكلات الأخرى التي يرون أنها تمثل عائقاً نحو التسجيل في منظومة الصادرات الجديدة وتنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة وهي : عدم وجود رقابة على الأسواق والتجار (22,0%) ، انخفاض أسعار الصنف الأسيوطي (البشائر) لتأخر طرحه في الأسواق (20,0%) ، عدم الاهتمام بالإرشاد الزراعي ودعم المزارع ماديا ومعنويا (12,0%) ، وارتفاع تكاليف التكويد (11,0%) ، وعدم توفر المبيدات والمخصبات (7,0%) جدول 4.

ومما سبق يمكن القول بأن يلزم لتسهيل تنفيذ الزراعة للممارسات الزراعية الجيدة لمرمان التصدير يجب التركيز على حل المشكلات التي تؤثر على التنفيذ من وجهة نظر المزارع ، من خلال بذل جهود أكثر من المنظمات القائمة على تنفيذ المنظومة وخاصة فيما يتعلق بارتفاع التكاليف وعدم توافر محطات الفرز والتعبئة والتبريد ، والاهتمام بدعم المنتج ، وإجراء تسهيلات لإنشاء محطات الفرز والتعبئة، وكذلك تجميع الحيازات الزراعية لأكثر من مزارع حتى يتسنى لهم تحمل تكاليف التكويد وتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة.

ثالثا: المشكلات التي تواجه المبحوثين تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان ودرجة تأثيرها من وجهة نظر المبحوثين .

تشير النتائج الواردة بالجدول (3) إلى آراء المبحوثين في وجود المشكلات ودرجة تأثيرها على تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان، حيث أشار المبحوثين بنسب مرتفعة (99,5% إلى 94,0%) إلى أن جميع المشكلات المذكورة موجودة بمحافظه أسيوط ولقد أمكن ترتيب المشكلات الأكثر وجودا بالمحافظة وفقاً لآراء المبحوثين على النحو التالي : ارتفاع تكاليف الإنتاج للممارسات الزراعية الجيدة (99,5%) ، وغياب السياسات المحلية للممارسات الزراعية الجيدة (98,5%) ، وقلة الدعم الفنى ، وتدهور الموارد الطبيعية وخاصة التربة (97,0%) ، وعدم فعالية واستمرارية التدريب للمرشدين الزراعيين على الممارسات الزراعية الجيدة ، وعدم وعى المستهلكين وضعف القوى الشرائية (96,0%).

كما أشارت النتائج إلى أن أكثر تلك المعوقات تأثيراً على تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة من وجهة نظرهم كانت الممارسات التالية: ارتفاع تكاليف الإنتاج للممارسات الزراعية الجيدة (92,0%) ، وتفتت الحيازات الزراعية (89,5%) ، وعدم توافر محطات الفرز والتعبئة والتبريد وكذلك النقل المبرد (89,0%) (جدول 3).

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي لمشكلات تطبيق الممارسات الزراعية الجيدة ودرجة تأثيرها على تطبيق المنظومة من وجهة المبحوثين (ن=200)

م	المشكلات	وجود المشكلة				تأثيرها على التطبيق			
		موجودة	غير موجودة	عالي	منخفض	موجودة	غير موجودة	عالي	منخفض
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	تفتت الحيازات الزراعية	189	94,5	11	5,5	179	89,5	13	6,5
2	ارتفاع نسبة الأمية	189	94,5	11	5,5	113	56,5	79	39,5
3	غياب السياسات المحلية للممارسات الزراعية الجيدة	197	98,5	3	1,5	167	83,5	32	16,0
4	عدم فعالية واستمرارية التدريب للمرشدين الزراعيين على الممارسات الزراعية الجيدة	192	96,0	8	4,0	168	84,0	30	15,0
5	عدم توافر التقنيات الحديثة خاصة في المزارع الحديثة	189	94,5	11	5,5	170	85,0	25	12,5
6	نقص الوعي للمواهبين بمزايا أسلوب الزراعة الجيدة	192	96,0	8	4,0	172	86,0	23	11,5
7	العمالة الموسمية وخاصة في فترة الحصاد	188	94,0	12	6,0	175	87,5	21	10,5
8	عدم توفر محطات الفرز والتعبئة والتبريد وكذلك النقل المبرد	191	95,5	9	4,5	178	89,0	21	10,5
9	ارتفاع تكاليف الإنتاج للممارسات الزراعية الجيدة	199	99,5	1	0,5	184	92,0	16	8,0
10	قلة الدعم الفنى	194	97,0	6	3,0	170	85,0	30	15,0
11	تدهور الموارد الطبيعية وخاصة التربة	194	97,0	6	3,0	170	85,0	30	15,0
12	عدم وعى المستهلكين وضعف القوى الشرائية	192	96,0	8	4,0	172	86,0	28	14,0

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول 4. آراء المبحوثين في المشكلات التي تواجههم لتطبيق الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان (ن=200)

م	المشكلات	التكرار	%
1	انخفاض أسعار صنف الرمان الأسيوطي (البشائر)، وتأخر طرحه في الأسواق.	40	20,0
2	عدم وجود رقابة على التجار والأسواق.	44	22,0
3	عدم الاهتمام بالإرشاد الزراعي ودعم المزارع ماديا ومعنويا.	24	12,0
4	ارتفاع تكاليف التكويد.	22	11,0
5	عدم توفر المبيدات والمخصبات.	14	7,0

المصدر : استمارة الاستبيان

المبحوثين لتلك الممارسات وبين متغيرات الحالة التعليمية، والحيازة الزراعية، والعضوية بالمنظمات الاجتماعية، ودرجة العضوية بتلك المنظمات عند مستوى معنوية 0,01 ، في حين أشارت النتائج إلى وجود علاقة معنوية طردية بين تنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة وبين متغير الخبرة في زراعة الرمان عند مستوى معنوية 0,01.

رابعا: العلاقة الارتباطية بين معرفة وتنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

أوضحت النتائج بالجدول (5) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين معرفة وتنفيذ المبحوثين للممارسات الزراعية الجيدة وبين متغير السن عند مستوى معنوي 0,01، بينما توجد علاقة معنوية طردية بين كل من معرفة وتنفيذ

جدول 5. معامل ارتباط الرتب كندال بين معرفة وتنفيذ المبحوثين لممارسات التصدير الرمان وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	السن	**0,454-	0,01	0,01
2	الحالة التعليمية	**0,423	0,01	0,01
3	الخبرة في زراعة الرمان	0,086	0,129	**0,171
4	الحيازة الزراعية	**0,187	0,01	**0,226
6	حجم الأسرة	0,017-	0,776	0,108
7	عدد الأفراد العاملين بالزراعة	0,031-	0,585	0,097
8	العضوية في المنظمات الاجتماعية	**0,344	0,01	**0,214
9	درجة العضوية بالمنظمات الاجتماعية	**0,338	0,01	**0,214

المصدر: استمارة الاستبيان. \*معنوي عند 0,01

#### التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن الخروج بعدد من التوصيات التي يجب الأخذ بها في الحساب أثناء تطبيق المنظومة المتكاملة لإنتاج وتصدير محصول الرمان وهي:

ونستنتج من النتائج السابقة أهمية المتغيرات المدروسة في تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة لمحصول الرمان، ويجب الاهتمام والتركيز على شباب المنتجين، والزراع ذوي المستوى التعليمي الأعلى وأصحاب الحيازات الزراعية الكبيرة لتطبيق منظومة إنتاج وتصدير محصول الرمان بمحافظه أسيوط.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية (2019): إزدهار الرمان في صعيد مصر، برنامج الأمم المتحدة حول العالم، [https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/stories/\\_-\\_-\\_-\\_.html](https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/stories/_-_-_-_.html)

سعيد، منى الحاج سليمان (2007) الممارسات الجيدة في الزراعة ( المفاهيم، الأهمية، المجالات)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، لقاء خبراء حول الممارسات الزراعية الجيدة في الوطن العربي، الجزائر 23 - 25 أكتوبر.

طلبة، أمال بدر الدين، وعيسى، على عبدالجليل، وأبوالمجد، سوزان عبدالمجيد، ورامى أحمد عبدالحفيظ (2017): دراسة تحليلية لأهم المواسم التصديرية للرمان والفراولة في مصر، مجلة أسبوط للعلوم الزراعية، العدد 48، ص ص 498 - 511.

عبدالمقصود، بهجت محمد (1988): الإرشاد الزراعي، المركز العلمي للبحوث والدراسات، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2017): قرار وزارى مشترك رقم 670 لسنة 2017، منظومة فحص ومتابعة الصادرات المصرية من الخضر والفاكهة الطازجة.

Hunt, P. Darwin (2003): The concept of knowledge and how to measure it, Journal of Intellectual Capital Vol. 4 No. 1, Available At: <http://andrewvvs.blogs.com/usu/files/p100.pdf>

Shaheen, S.A and T.K. EL-Bolok(2016): Improving Pomegranate Fruit Quality by Using Some Practices, Egypt, Hort, Vol43, No2, pp 259-276.

Yalcin, F.A and Ozkan, B (2014) Good Agricultural Practices (GAP) and its Implementation in Turkey, Available At: <https://www.researchgate.net/publication/237651514>

1- نشر الوعي بين منتجي الرمان وتدريبهم على استخدام الإنترنت للحصول على المعلومات، وكذلك تدوير المخلفات الزراعية داخل المزرعة من خلال عمل السماد العضوى (كمبوست).

2- تدريب منتجي الرمان على تنفيذ الممارسات الزراعية الجيدة مع التركيز على استخدام الإنترنت فى الحصول على المعلومات، وتطهير القنوات والمصارف، وتحليل مياه الري، وتسجيل علامة تجارية خاصة بالمنتج، وعمل الكمبوست من المخلفات الزراعية.

3- ضرورة تقديم الدعم الفنى والمادى لمساعدة المنتجين على تحمل تكاليف الممارسات الزراعية الجيدة وخاصة التكويد.

4- دعم استراتيجية التجميعات الزراعية لأكثر من مزرعة؛ لتفادي تقنات الحيازات الزراعية وتقاسم تكاليف الإنتاج.

5- دعم المنتجين من خلال إجراء تسهيلات لتوفير محطات الفرز والتعبئة وتوفير وسائل نقل مبرد.

6- تكثيف الرقابة على الأسواق والتجار لتقليل استغلال الوسطاء للزراع.

7- طرح الصنف الأسيوطى بمجرد نضجه وعدم التأخير لحين نضج الأصناف الأخرى.

### المراجع

إبراهيم، نبيه عبدالحمد، ومحمود أمال حسنين (2007): الممارسات الزراعية الجيدة فى جمهورية مصر العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، لقاء خبراء حول الممارسات الزراعية الجيدة فى الوطن العربي، الجزائر 23 - 25 أكتوبر.

الدمراوى، غادة على محمد (2018): إنتاج وتسويق الرمان فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2007) دليل الممارسات الزراعية الجيدة فى الوطن العربي، جامعة الدول العربية، الخرطوم، ديسمبر.

## Knowledge and Implementation of Good Agricultural Practices by Farmers Within The integrated System for Producing and Exporting Pomegranate Crop in Assiut Governorate

Abdel Salam, M. F. S.

Agricultural Extension and Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Al-Zhar University, Assuit, Egypt

### ABSTRACT

This research mainly aimed to identify the knowledge and implementation of pomegranate producers with good agricultural practices for the production of the pomegranate crop, within the integrated system to follow up the production and export of agricultural crops. The extent to which these practices are implemented, identify the problems that hinder their implementation of those practices from their point of view, and determine the correlation between the respondents' knowledge and implementation of farmer respondents of good agricultural practices for the pomegranate crop and between the independent variables studied. The field research was conducted on a random sample of the producers of the pomegranate crop in Assiut governorate, which sample reached 200 of the 833 farmers registered for the export of the pomegranate crop. The tables were used to display the data, and used in their analysis of frequencies, percentages, and the correlation coefficient of ranks, Kendal, to find the correlation between the respondents' knowledge and implementation of good agricultural practices for pomegranate crop and the independent variables studied. Two practices are: using the Internet to obtain information (54.0%), and making compost from agricultural residues of the crop (27.0%). As for the implementation of these practices, the respondents indicated that they were implemented in high rates, with the exception of six practices. The results also indicated that there is a significant correlation between the respondents' knowledge and implementation of good agricultural practices and some independent studied variables.

**Keywords:** knowledge , Implementation , The integrated System , Pomegranate Crop